رابط المادة على منصة باحث

) شرح علل الترمذي (لابن رجب الحنبلي

شرح علل الترمذي : ج2 ، من 274 إلى 674)أعيان الثقات الذين تدور عليهم الأحاديث(د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن رجب علينا وعليه رحمة الله القسم الاول - 00:00:01

في معرفة مراتب اعيان الثقات الذين تدور غالب الاحاديث الصحيحة عليهم وبيان مراتبهم في الحفظ وذكر من يرجح قوله منهم عند الاختلاف. اذا هذا القسم الاول بما يتعلق بالترجيح بين الرواة التقات اذا حصل ثمة اختلاف - 00:00:24

وهذا باب مهم في علم العلل ومعرفة الاسانيد المشهورة امر مهم جدا يقول اصحاب ابن عمر اللي هو الصحابي الجليل عبد الله ابن عمر ابن الخطاب العدوي وهو من الصحابة المكثرين - 00:00:53

ولو رجعت الى ترجمته في البداية والنهاية لابن كثير لوجدته من العلماء الذين ما رزوا الاكثار من التحديث على طريقة والده عمر بن الخطاب حتى لا ينشغل الناس عن القرآن - 00:01:14

وتأمل حينما صار من المكثرين لانه كان يفتي الناس. فحينما يفتي الناس يستدل بالاحاديث ويستدل بهدي النبي صلى الله عليه عليه وسلم وفي هذا ملمح مهم على ان الانسان لا يحفظ لاجل الحفظ انما يحفظ لاجل العلم والعمل - 00:01:34

وهكذا يكون الانسان ويجعل المرء همه الاكبر القرآن الكريم قراءة وحفظا وتدبرا وتعليما ويحيي الانسان مجالس القرآن فنحن حينما نقرأ سير هؤلاء ننتفع من طرائقهم اذا ابن عمر ممن له حديث كثير - 00:01:54

وهذا السبب قد جعل له اصحاب كثر قد نقلوا عنه هذا العلم فقال اشهرهم سالم ابنه وسالم اثنى عليه الذهبي حينما ترجمه في سير اعلام النبلاء وقال روى عن ابيه علما كثيرا طيبا مباركا - 00:02:20

ونافع مولاه نافع مولى عبد الله ابن عمر الذي اصله من قندهار ونافع من العباد وابن عمر كان يعتني بمواليه وكان يلبسهم احسن اختيار لاجل ان يقوم بها بالصلاة وكان يتابعهم حتى رأى نافع ذات مرة - 00:02:41

يصلي بثياب عالية قال له لماذا حينما ارسلت الى الناس تلبس احسن الثياب وحينما تقف بين يدي الله تقف يعني بالبسة بدلة فكان يعتني وكان ابن عمر اذا رأى يعني من مواليه من يكثر العبادة والطاعة اعتقه لوجه الله - 00:03:05

حتى غيره انهم يخدعونك يتصنعون هذا. يتصنعون العبادة. قال من خدعنا في الله ان خدعنا له اذا نافع ممن روى العلم الكثير فذكر سالم انافر كلاهما يروي عن عبد الله قال وقد اختلفا في احاديثه - 00:03:31

ذكرناها في باب رفع اليدين في الصلاة وقفها نافع ورفعها سالم طبعا اه رفع اليدين عند القيام للركعة الثالثة هذا مما حصل فيه اختلاف وصحح فيه الوجهان لان ابن عمر له ثديه خاصة انه يروي ويعمل. فرجح في ذلك الامران - 00:03:50

وهذه المسألة تناولناها في الجامع في العلل وبينا الترجيح فيها وسئل احمد اذا اختلف ولا ايهما تقضي فقال كلاهما ثبت ولم يرى ان يقضي لاحدهما على الاخر نقله عنه المرودي - 00:04:20

باعتبار ان الاختلاف حينما يكون بينهم احدهما يروي الفعل واحدهما يروي الرواية هذا هو المقصود ونقل عثمان الدارمي عن ابن معين النحوه مع ان المفروظي نقل عن احمد انه مال الى قول نافع في حديث من باع عبدا له ما له - 00:04:43

وهو وقفه وهنا يعني نعود على ما قلنا يعني حينما وقفه افتى فيه واحدهما روى انه قد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا عن

الصحابة بل هذا يبين لك ما يتعلق بشأن ابن عمر - 00:05:02
بان الاحاديث التي اشتهرت عنها سببها الافتاء لانه جلس بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة يستقبل الوفود ويفتي الناس يقول ابن رجب وكذلك نقل غيره عن احمد انه رجح قول نافع في وقف الحديث فيما سقت السماء العشر. ورجح النسائي والدارقطني - 00:05:21
قول نافع في وقف ثلاثة احاديث اجد فيما سبقت السماء العشر وحديث من باع عبدا له مال وحديث تخرج نار من قبل اليمن اذن انظار اهل العلم قد تتفاوت في بعظ الاحاديث - 00:05:45
لانها امور اجتهادية والامور الاجتهادية يدخل فيها تباين وجهات النظر وكذا حكى الاثرم عن غير احمد انه رجح قول نافع في هذه الاحاديث وفي حديث الناس كابل مياه ايضا وذكر ابن عبد البر ان الناس رجحوا قول سالم في رفعها - 00:06:04
لما ذكر يعني ثم ذكر هذا فيما يتعلق بعبد الله ابن عمر ايضا يذكر الان اصحاب من؟ اصحاب نافع وهذا من جودة التصنيف من جودة التصنيف عند اه ابن رجب الحنبلي انه يأتيك بالمسألة مرتبة لانه - 00:06:28
سالم مولكثر له اتباع وكذلك عبد الله بن كذلك نافع ايضا يعني صار يروي هذه المروية وله ايضا تلامذة كثر. قال اصحاب نافع مولى ابن عمر قال قد تقدم عن علي ابن المديني انه - 00:06:52
قسمهم تسع طبقات طبعا علي ابن المدين اعتنى بهذا الباب الذي توسع فيه ابن رجب هنا وذكر ان اعلاهم ايوب السختياني وذكر ان اعلاهم ايوب السختياني وعبيد الله ابن عمر ومالك وعمر ابن نافع - 00:07:13
اذ هؤلاء الطبقة الاولى وان بعدهم ابن عون اللي هو عبد الله ابن عون ابن ارتبان البصري. ويحيى الانصاري اللي هو يحيى ابن سعيد الانصار وابن جرج اللي هو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج - 00:07:34
وبعده في المرتبة الثالثة ايوب ابن موسى واسماعيل ابن اميم وبعدها موسى بن يطب هذا موسى بن يقبى صاحب المغازي وقد جمعت وطبعت في دار ابن الجوزي وذكر ان اثبت اصحاب نافع عنده ايوب السختياني. يعني في هؤلاء ايوب السختياني مقدم عند علي بن المديني - 00:07:50
وروي نحو ذلك عن ابن عيينة ووهيب. ابن عيينة سفيان ابن عيينة ووهيب لهيب ابن خالد ابن عجلان هنا وخالفهم في ذلك يحيى ابن معين. يحيى ابن معين له ترجيح اخر. وقال اثبت اصحاب نافع مالك وهو اثبت من ايوب - 00:08:11
وعبيد الله ابن عمر نعم والليث ابن سعد هذا قول يحيى بن معين. وقال يحيى القطان اثبتوا اصحاب نافع ايوب وعبيد الله ابن عمر ومالك وابن جريج اثبت في نافع بن مالك. هذا رأي يحيى القطان - 00:08:29
وعن احمد رواية احداهما قال اثبتوا اصحاب نافع عبيد الله نقلها عنه المروذي وابن هانم والثاني الرواية الثانية من الامام احمد قال اوثق اصحابي لا فعندي ايوب ثم مالك ثم - 00:08:50
عبيد الله نقلها ابن هانئ ايضا وزاد في روايته قال ومحمد ابن اسحاق ليس بذلك القوي. محمد ابن اسحاق ابن يسار صاحب المغازي نعم ومحمد ابن اسحاق ليس بذلك القوي وموسى ابن عقبة صالح الحديث وصخر ابن جويرية صالح ايضا - 00:09:07
قال والعمري الصغير. نعم اللي هو طبعا المحقق هنا قال اي سنا لكنه معروف بالمكبر اسما ولفظا مقابل مصغر وهو عبيد الله العمري. نعم العماري يعني الاسم المكبر عبدالله بن عمر العمري - 00:09:29
قال والعمري الصغير يعني عبد الله ابن عمر احب الي من عبد الله ابن نافع وقال ابن عون موسى ابن عقبة ثقة. وكانوا يقولون ليس هو في نافع مثل مالك - 00:09:49
وروي عن يحيى ابن معين انه لم يفظل من اصحاب نافع الكبار احدا قال عثمان بن سعيد قلت ليحيى ايوب احب اليك عن نافع او عبيد الله؟ قال كلاهما ولم يفضل - 00:10:05
قلت فمالك احب اليك عن نافع او عبيد الله؟ قال كلاهما ولم يفضل قلت عبدالله العمري ما حاله في نافع؟ قال صالح قلت فليت ابن سعد كيف حديثه عن نافع؟ قال صالح انتقام - 00:10:20

ومما اختلف فيه اصحاب نافع حديث من حلف فقال ان شاء الله فلا حمت عليه. رفعه ايوب ووقفه ما لك وعبيد الله واختلف الحفاظ في الترجيح واكثرهم رجح قول مالك طبعا هذا رأيي الصواب رفع الحديث - 00:10:38

ومعلوما ان الامام مالك قد يحتاط احيانا في بعض الاحاديث وهذه يعني بعض اهل العلم لهم طرائق ومما صدر يعني قبل مدة كتاب قرائن الترجيح هذا قرائن الترجيح مهم جدا يأتيك لبعض اهل العلم الذين لهم خصائص - 00:11:01

فالامام مالك احيانا يقف الحديث او يرسل الحديث من باب الاحتياط كانه اذا شك به او نحو ذلك من الامور فهذا على طالب العلم ان يعتني به غاية العناية عند الترجيح. يعرف لكل عالم منهجه في الرواية - 00:11:23

ودي رابع هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:43